التى رأيناها والصواب ان لفظ من وقع سهوا
من الكاتب لان هذا حوالة توى اى كما اعطيت الكسرة
لما قبلها فى بعت اذا اصله بعت قلبت الياء الفا
فاجتمع ساكنان فحذفت الالف ثم كسرة الياء لئلا
على الياء ولئلا يلتبس بالواوى فصار بيوع ثم جعل
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما جعل
ياء فى ميزان لذلك فصار بيع فيكون وزنه مفعل
عند سيبويه وعند الاخفش يكون وزنه مفيل
الموضع سقال اصله مقول بفتح الميم والواو فاعل
كما اى كاعلال الذى فى يخاف اى بنقل حركة الواو
الى ما قبلها ثم قلبها الفا وكذلك اى كقال مبيع اصله
مبيع بفتح الميم وسكون الياء وكسر الياء فاعل اى وقع
الاعلال فيه كما اوقع فى بيع واكتفى بالفرق التقديرى
فى بيع بين الموضع اى اسم المكان وبين اسم المفعول
فان تقدير اسم المفعول مبيوع واسم المكان مبيع

كامر وكيف لا يكتفى به وهو اى الفرق التقديرى معتبر
عندهم وذلك كما اى كاعتبارهم اياه فى الفلك بضم
الفاء وسكون اللام فانك اذا قدرت سكونه اى
سكون عينه وهو اللام كسكون عين اسد بالضم
والسكون جمع اسد بفتحتين يكون الفلك جمعا نحو
قوله تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم فان
جرين مسند الى ضمير الفلك فلو لم يكن الفلك جمعا
لقيل جرى بالافراد والتذكير على الاصل كما فى
الفلك المشحون وفى مثله ولذلك قال المص اذا
قدرت سكونه فى الموضعين يتذكر الضمير الراجع
الى الفلك اوجرت لكونه بمعنى السفينة كما فى قوله
تعالى فى الفلك التى تجرى فى البحر بامره ولا يد لجرت
على جرت لثبوت الادغام فعلن وانما وجب ان يقال جرى
ح لان ضمير الجمع لا يرجع الى المفرد واذا قدرت
سكونه كسكون قرب بضم القاف وسكون الراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)